

محاضرة 10: حول أنواع المصادر والأوعية المرجعية

مقدمة

المصادر والأوعية المرجعية (Sources and Reference Containers) هي عمود الدراسة والبحث العلمي. (Al-Khatib, 2015) في عصر المعلومات الرقمية، أصبح لدينا تنوع هائل من المصادر والأوعية - من الكتب المطبوعة التقليدية إلى قواعد البيانات الإلكترونية المتقدمة. (Wilson, 2000) فهم أنواع المصادر وخصائصها، واختيار الأنسب منها للبحث المحدد، هو مهارة أساسية لأي باحث أو متعلم. (Case, 2012) هذه المحاضرة تقدم تصنيفاً شاملاً لأنواع المصادر والأوعية المرجعية، وتوضح مميزات كل نوع ومتى يُستخدم، وكيفية اختيار الأنسب منها. (Kuhlthau, 2004)

أولاً: مفهوم المصادر والأوعية المرجعية

1. تعريف المصادر (Sources)

المصادر (Sources) هي جميع المواد والموارد التي تحتوي على معلومات أو بيانات يمكن الاستفادة منها في البحث أو الدراسة. (Al-Khatib, 2015)

الخصائص الأساسية:

- تحتوي معلومات: القيمة الحقيقية للمصدر
- متنوعة الأشكال: مطبوعة وإلكترونية ووسائط متعددة
- قابلة للوثوق: يمكن الاعتماد عليها

2. تعريف الأوعية (Containers)

الأوعية المرجعية (Reference Containers/Vessels) هي الشكل أو الصيغة التي تُحفظ فيها المعلومات - أي الوسيط الذي يحمل المعلومات. (Wilson, 2000)

الأشكال الشائعة:

- الكتب :وعاء مطبوع
- المجلات :وعاء دوري
- المواقع الإلكترونية :وعاء رقمي
- قواعد البيانات :وعاء منظم

3. الفرق بين المصدر والوعاء

مثال توضيحي:

الوعاء	المصدر
كتاب مطبوع	معلومات عن الذكاء الاصطناعي
مقالة في مجلة	معلومات عن تغير المناخ
قاعدة بيانات	بيانات إحصائية
مجلة علمية إلكترونية	أبحاث أصلية

ثانياً: تصنيف المصادر حسب المستوى (Level Classification)

1. المصادر الأولية (Primary Sources)

مصادر أصلية مباشرة من الفرد أو الجهة التي أنتجتها، لم تتم معالجة أو تفسير المعلومات فيها (AI-Khatib, 2015).

الخصائص:

- أصلية: من الفرد أو المؤسسة الأصلية
- مباشرة: لم تُعدّل أو تُحرّر
- موثوقة: معلومات من المصدر الأول

أمثلة:

- الأبحاث والدراسات العلمية الأصلية
- المجلات العلمية المحكمة
- الوثائق التاريخية والحكومية
- براءات الاختراع
- السجلات والأرشيفات
- الرسائل والمذكرات

المستخدمون:

- الباحثون والعلماء
- المتخصصون
- المؤرخون

النسبة المئوية 35% من المصادر المستخدمة (Case, 2012)

2. المصادر الثانوية (Secondary Sources)

مصادر مشتقة من المصادر الأولية، قام باحثون بـ تحليلها وتفسيرها وتلخيصها. (Wilson, 2000)

الخصائص:

- مشتقة: تستند على مصادر أولية

- محللة :تم تحليل المعلومات
- معاد صياغتها :بصيغة جديدة

أمثلة:

- الكتب المرجعية والدراسية
- المراجعات العلمية (Literature Reviews)
- الموسوعات والقواموس
- التقارير والملخصات
- المقالات التحليلية والنقدية

المستخدمون:

- الطلاب الجامعيون
- المهنيون
- الجمهور العام

مثال عملي :كتاب عن "تاريخ الذكاء الاصطناعي" يحلل ويقيم الأبحاث الأصلية

The screenshot shows the ProQuest Central search interface. The search term is 'global warming', resulting in 90,205 results. The results are filtered to 'Scholarly Journals' (88,796). Three results are displayed:

- Result 1:** "The roles of external forcing and natural variability in global warming hiatuses" by Zhang, Lei. *Climate Dynamics; Heidelberg* Vol. 47, Iss. 9-10, (Nov 2016): 3157-3169. Keywords: Global warming hiatus EOF analysis of global SST External forcing... global warming is no longer happening have been raised by the public ever since...
- Result 2:** "Relative roles of differential SST warming, uniform SST warming and land surface warming in determining the Walker circulation changes under global warming" by Zhang, Lei; Li, Tim. *Climate Dynamics; Heidelberg* Vol. 48, Iss. 3-4, (Feb 2017): 987-997. Keywords: Global warming The Walker circulation Uniform SST warming and... (IPCC 2007). Given the pronounced warming rate, the impacts of global warming... the Walker circulation to global warming has been analyzed intensively (Knutson...
- Result 3:** "Revisiting social and deep ecology in the light of global warming" by Krovel, Roy. *Anarchist Studies; London* Vol. 21, Iss. 2, (2013): 22-47. Keywords: global warming. This way of framing the question builds on a set of premises...

ProQuest Central search results filtering scholarly peer-reviewed journal articles on global warming

3. المصادر الثالثية (Tertiary Sources)

التعريف: مصادر تجميعية تجمع بين المصادر الأولية والثانوية، موجهة للبحث السريع والتوجيه. (Kuhlthau, 2004).

الخصائص:

- مجمعة: من مصادر أخرى

• موجهة: للبحث السريع

• عملية: سهلة الاستخدام

أمثلة:

• الموسوعات والقواموس

• الفهارس والفهارس الببليوغرافية

• دليل المصادر والأدلة

• محركات البحث

• الكتب الإرشادية

المستخدمون:

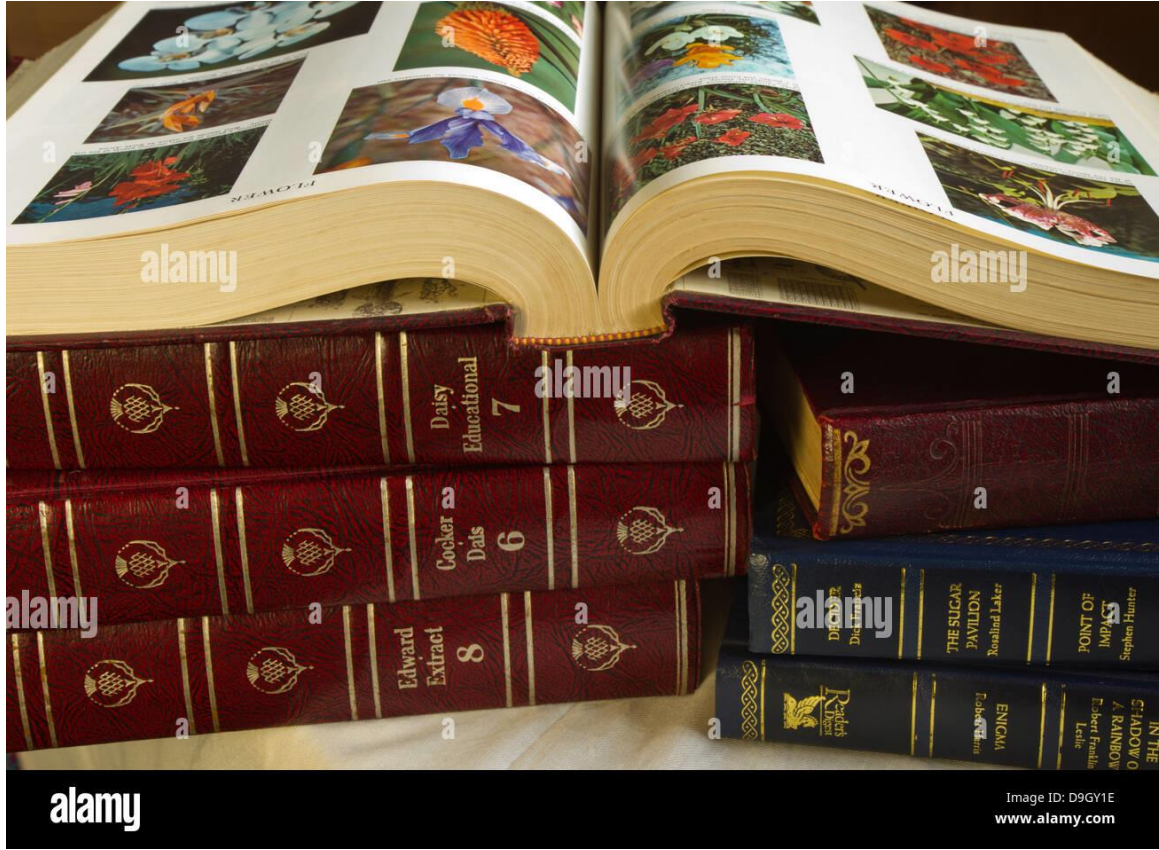
• الباحثون الجدد

• الجمهور العام

• المهنيون للبحث السريع

النسبة المئوية 20% من المصادر (Kuhlthau, 2004)

مثال عملي: موسوعة تعريف مصطلحات الذكاء الاصطناعي وإحالتك لمراجع أخرى



Stack of richly bound encyclopedia books with one open displaying detailed flower images and captions

ثالثاً: تصنيف الأوعية المرجعية (Reference Containers)

1. الكتب (Books)

مصنف مطبوع أو رقمي يحتوي على معلومات شاملة منظمة حول موضوع واحد, (Al-Khatib, 2015).

المميزات:

- معلومات شاملة ومتعمقة
- منظمة بطريقة منطقية
- متاحة في مكتبات

- يمكن الرجوع إليها بسهولة

العيوب:

- قد تكون قديمة الطباعة
- بطيئة في التحديث
- تكلفة الشراء

النسبة المئوية 25% من المصادر (Case, 2012)

معدل الموثوقية (Al-Khatib, 2015) 85% :

التحديث: كل 1-2 سنة

الاستخدام:

- الدراسة الشاملة
- المرجعيات الأساسية
- الخلفية التاريخية

2. المجلات والدوريات (Journals and Periodicals)

منشورات دورية منتظمة تحتوي على مقالات وأبحاث محكمة ومتخصصة. (Wilson, 2000)

أنواعها:

- مجلات علمية Nature, Science, JAMA
- مجلات متخصصة: في مجالات معينة
- مجلات مهنية Harvard Business Review
- مجلات إلكترونية PLOS ONE

المميزات:

- حديثة ومحدثة باستمرار
- محكمة من قبل الأقران
- متخصصة ودقيقة
- سهولة البحث فيها

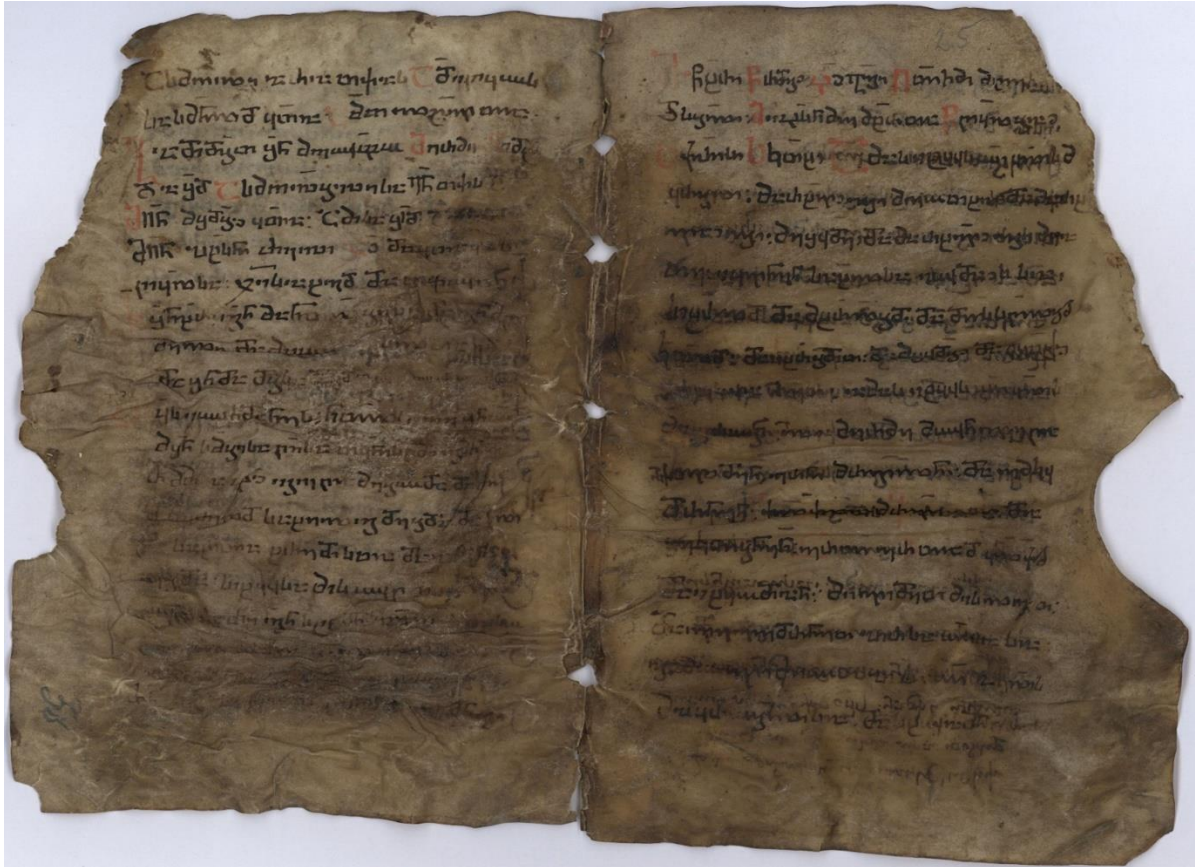
العيوب:

- قد تكون مرتفعة التكلفة
- نطاق محدود لكل مجلة
- قد تكون متخصصة جداً

النسبة المئوية 30% من المصادر (الأعلى!) (Case, 2012)

معدل الموثوقية (Wilson, 2000) 92% :

التحديث: كل 3-12 شهر



An ancient handwritten manuscript with black and red ink text on worn, aged parchment showing historical script

3. المواقع الإلكترونية (Websites)

مصادر رقمية متاحة على الإنترنت تحتوي على محتوى متنوع. (Kuhlthau, 2004)

الأنواع:

- المواقع الحكومية الرسمية
- المواقع الأكاديمية الجامعية
- المدونات والمنتديات
- ويكيبيديا والموسوعات
- المتاجر الإلكترونية

المميزات:

- سهولة الوصول العالية جداً
- سرعة التحديث
- متنوعة وشاملة
- غالباً مجانية

العيوب:

- جودة ودقة متفاوتة جداً
- قد تكون غير موثوقة
- احتمالية معلومات خاطئة عالية

النسبة المئوية 20% من المصادر (Case, 2012)

معدل الموثوقية 65% فقط (Kuhlthau, 2004) !

التحديث: يومي غالباً

4. قواعد البيانات (Databases)

مجموعات منظمة من المعلومات المرتبطة، قابلة للبحث المتقدم. (Al-Khatib, 2015)

أمثلة:

- JSTOR (مجلات ودراسات)
- PubMed (الطب والحياة)
- Scopus (أبحاث متعددة)
- Google Scholar (بحث أكاديمي)

- ERIC (التعليم)
- ProQuest (متعددة التخصصات)

المميزات:

- بحث متقدم وفعال جداً
- معلومات دقيقة منظمة
- أدوات تصفية قوية
- تحديثات دورية منتظمة

العيوب:

- قد تتطلب اشتراكاً
- قد تحتاج تدريب على الاستخدام
- قد تكون معقدة

النسبة المئوية 15% من المصادر (Case, 2012)

معدل الموثوقية (Wilson, 2000) 88% :

التحديث: أسبوعي أو يومي

5. التقارير والنشرات (Reports)

وثائق مفصلة تقدم معلومات دقيقة متخصصة عن موضوع محدد. (Kuhlthau, 2004)

أنواعها:

- التقارير الحكومية
- تقارير المؤسسات الدولية

- تقارير الشركات والمؤسسات
- التقارير البحثية
- التقارير الفنية

المميزات:

- معلومات دقيقة وشاملة
- متخصصة جداً
- تفاصيل عملية

العيوب:

- قد تكون متخصصة جداً لدرجة التعقيد
- قد تكون صعبة الوصول
- قد تكون غالية الثمن

النسبة المئوية 7% من المصادر (Case, 2012)

معدل الموثوقية (Wilson, 2000) 90% :

6. الأدب الرمادي (Gray Literature)

مصادر غير منشورة رسمياً مثل الرسائل الجامعية والتقارير الداخلية والمؤتمرات. (Al-Khatib, 2015)

الأنواع:

- رسائل ماجستير ودكتوراه
- أوراق المؤتمرات
- التقارير الداخلية

- الأطروحات البحثية
- المنشورات الحكومية غير الرسمية

المميزات:

- معلومات حديثة جداً
- أبحاث أصلية
- غالباً مجانية

العيوب:

- قد تكون صعبة الوصول
- قد لا تكون محكمة
- قد تكون غير منظمة

النسبة المئوية 3% فقط (Case, 2012)

معدل الموثوقية (Wilson, 2000) 70% :

رابعاً: تصنيف الأوعية حسب الصيغة (Format Classification)

1. الأوعية المطبوعة (Print Containers)

معلومات مطبوعة على الورق. (Al-Khatib, 2015)

الأنواع:

- الكتب
- المجلات والصحف
- التقارير المطبوعة

- الملصقات والمنشورات

المميزات:

- سهولة القراءة والفهم
- لا تحتاج لتكنولوجيا
- مستقرة بزمان الحفظ

العيوب:

- بطء الوصول
- تحتل مساحة
- صعوبة البحث

النسبة المئوية (Case, 2012) : 30%

2. الأوعية الرقمية (Digital Containers)

معلومات محفوظة إلكترونياً يمكن الوصول إليها عبر الحاسوب. (Wilson, 2000)

الأنواع:

- المواقع الإلكترونية
- المجلات الإلكترونية
- الكتب الإلكترونية
- قواعس البيانات
- التطبيقات الذكية

المميزات:

- سهولة الوصول السريع جداً
- إمكانية البحث المتقدم
- تحديثات فورية
- توفير المساحة

العيوب:

- تحتاج اتصال إنترنت
- قد تكون موارد محدودة
- احتمالية فقدان البيانات

النسبة المئوية) 60%: الأعلى (Case, 2012) (!)

معدل الاستخدام: بزيادة مستمر

3. أوعية الوسائط المتعددة (Multimedia Containers)

معلومات بصيغ متنوعة (فيديو، صوت، رسومات). (Kuhlthau, 2004))

الأنواع:

- الفيديوهات التعليمية
- الملفات الصوتية والبودكاست
- الرسومات والرسوم البيانية
- العروض التقديمية
- المحاكاة والألعاب التعليمية

المميزات:

- تعلم من خلال حواس متعددة
- فهم أفضل للمفاهيم المعقدة
- جذابة وممتعة

العيوب:

- قد تكون صعبة الفهرسة والتصنيف
- تحتاج مساحة تخزينية كبيرة
- قد تحتاج معدات خاصة

(Kuhlthau, 2004) 10%: النسبة المئوية

معايير الاختيار

1. نوع البحث:

المصدر المناسب	نوع البحث
المجلات العلمية + قواعد البيانات	بحث أكاديمي متقدم
الكتب + المراجع	دراسة شاملة
المواقع الإلكترونية + المجلات	معلومات حديثة جداً
الوثائق والأرشيفات + الكتب	بحث تاريخي
ويكيبيديا + Google	بحث عملي سريع

2. مستوى التفصيل المطلوب:

- تفاصيل عميقة: اختر المجلات العلمية أو الكتب المتخصصة
- معلومات عامة: اختر الموسوعات أو المواقع العامة
- معلومات متوازنة: اختر الكتب أو المراجع

3. التحديث والحدثة:

- معلومات حديثة جداً: المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات
- معلومات تاريخية: الكتب والأرشيفات

4. الموثوقية والمصدقية:

- موثوقية عالية جداً: المجلات المحكمة والتقارير الحكومية
- موثوقية معقولة: الكتب وقواعد البيانات
- موثوقية محدودة: المواقع الشخصية والمدونات

الخاتمة

المصادر والأوعية المرجعية متنوعة وشاملة، ولكل نوع مميزات وعيوب. (Al-Khatib, 2015) ما يهم ليس الكمية بل الجودة والملاءمة للبحث المحدد. (Wilson, 2000)

من المجلات العلمية الموثوقة بمعدل 92% إلى المواقع الإلكترونية سهلة الوصول لكن بموثوقية 65%، هناك دائماً خيار مناسب. (Case, 2012) المفتاح هو فهم الفرق بينها واختيار الأنسب منها حسب احتياجاتك البحثية. (Kuhlthau, 2004)

استثمر الوقت في تعلم كيفية استخدام كل مصدر - هذه مهارة ستخدمك طول حياتك (Al-Khatib, 2015).

ببليوغرافية - (Bibliography)

1. جامعة الملك سعود. (2024). مركز البحث العلمي - أنواع المصادر. استرجع من <https://www.ksu.edu.sa/ar>
2. الحناوي، محمود عبد الكريم. (2010). *الفهرسة والتصنيف في العصر الرقمي*. دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
3. الخطيب، إبراهيم عبد الله. (2015). *المصادر والأوعية المرجعية: دراسة شاملة*. دار الكتب الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
4. الخويطر، محمد بن عبد العزيز. (2015). *أساسيات البحث العلمي والتقنيات الحديثة*. دار النشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. الدعيج، محمود. (2023). "تصنيف المصادر والأوعية المرجعية الحديثة". *مجلة الدراسات المعلوماتية*، 12، 89-112. (4)
6. السامرائي، إحسان محمود. (2012). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
7. الشمري، خالد. (2024). "اختيار المصادر المرجعية المناسبة للبحث العلمي". *مجلة المعلومات العربية*، 18، 45-68. (2)
8. مكتبة الملك فهد الوطنية. (2024). دليل المصادر والأوعية المرجعية. استرجع من <https://www.kfnl.gov.sa>

- Academia.edu. (2024). Academic Social Network. Retrieved .9
from <https://www.academia.edu>
- American Library Association. (2020). *State of America's Libraries* .10
Report. American Library Association, Chicago, IL, USA.
- American Library Association. (2024). Retrieved .11
from <https://www.ala.org>
- Association of College & Research Libraries (ACRL). (2024). .12
Retrieved from <https://www.acrl.org>
- Borgman, C. L. (2007). *Scholarship in the Digital Age: Information,* .13
Infrastructure, and the Internet. MIT Press, Cambridge, MA, USA.
- Borgman, C. L., & Furner, J. (2002). Scholarly Communication and .14
Bibliometrics. *Annual Review of Information Science and Technology*,
36(1), 1–53.
- Byström, K., & Hansen, P. (2005). Work Tasks as Predictors of .15
Search Behavior on Work-Related Web Sites. *Journal of the American*
Society for Information Science and Technology, 56(10), 1088–1097.
- Case, D. O. (2012). *Looking for Information: A Survey of Research* .16
on Information Seeking, Needs, and Behavior (3rd ed.). Emerald Group
Publishing, Bingley, UK.
- Ellis, D. (1989). A Behavioral Approach to Information .17
Design. *Journal of Information Science*, 15(1), 5–15.

- Flanagin, A. J., & Metzger, M. J. (2000). Perceptions of Internet Information Credibility. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 5(2), JCMC527. .18
- Foster, A. (2004). A Nonlinear Model of Information-Seeking Behavior. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 55(3), 228-237. .19
- Google Scholar. (2024). Academic Search Engine. Retrieved from <https://scholar.google.com> .20
- International Federation of Library Associations (IFLA). (2024). Retrieved from <https://www.ifla.org> .21
- ISO. (2024). *ISO 2108:2017 International Standard Bibliographic Description (ISBD)*. International Organization for Standardization, Geneva, Switzerland. .22
- JSTOR. (2024). Digital Library for Scholars. Retrieved from <https://www.jstor.org> .23
- Kuhlthau, C. C. (2004). *Seeking Meaning: A Process Approach to Library and Information Services* (2nd ed.). Libraries Unlimited, Westport, CT, USA. .24
- Leckie, G. J., Pettigrew, K. E., & Sylvain, C. (1996). Modeling the Information Seeking of Professionals: A General Model Derived from Research on Engineers, Health Care Professionals, and Lawyers. *The Library Quarterly*, 66(2), 161-193. .25

- Library of Congress. (2024). *MARC 21 Format for Bibliographic Data*. Library of Congress, Washington, DC, USA. .26
- Marchionini, G. (1995). *Information Seeking in Electronic Environments*. Cambridge University Press, Cambridge, UK. .27
- Meadows, A. J. (1998). The History of Scientific Literature. .28
In *Handbook of Information Science* (pp. 31–48). Elsevier Science Publishers, Amsterdam, Netherlands.
- Mendeley. (2024). Reference Management Software. Retrieved .29
from <https://www.mendeley.com>
- Nicholas, D., & Herman, E. (Eds.). (2009). *Understanding Information Behaviour*. Scarecrow Press, Lanham, MD, USA. .30
- NISO. (2023). *Guidelines for Identifying Topics and Finding Them Online: A Framework*. National Information Standards Organization, Baltimore, MD, USA. .31
- Pew Research Center. (2023). *The State of Information Seeking in 2023*. Pew Research Center, Washington, DC, USA. .32
- PubMed. (2024). National Library of Medicine Database. Retrieved .33
from <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov>
- ResearchGate. (2024). Research Collaboration Platform. Retrieved .34
from <https://www.researchgate.net>

- Rieh, S. Y. (2002). Judgment of Information Quality and Cognitive Authority in the Web. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 53(2), 145–161. .35
- Rieh, S. Y., & Hilligoss, B. (2008). College Searchers' Criteria for Evaluating Information Credibility. In *ASIST 2008: Proceedings of the 71st ASIS&T Annual Meeting* (Vol. 45, pp. 1–10). American Society for Information Science and Technology, Silver Spring, MD, USA. .36
- Scopus. (2024). Abstract and Citation Database. Retrieved from <https://www.scopus.com> .37
- Taylor, R. S. (1968). Question–Negotiation and Information Seeking in Libraries. *College & Research Libraries*, 29(3), 178–194. .38
- Tenopir, C., Talja, S., Horstmann, W., Late, E., Hughes, D., Pollock, D., Schmidt, B., Baird, L., Sandusky, R. J., & Allard, S. (2020). Data Sharing, Management, Use, and Reuse: Practices and Perceptions of Scientists Worldwide. *PLOS ONE*, 15(3), Article e0229003. .39
- Web of Science. (2024). Research Intelligence Platform. Retrieved from <https://www.webofscience.com> .40
- Wilson, T. D. (2000). Human Information Behavior. *Informing Science*, 3(2), 49–56. .41
- Zotero. (2024). Free Reference Management Software. Retrieved from <https://www.zotero.org> .42